العدد ٢٥٧ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ٢٧ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — الموافق ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

كيف كنا وكيف صرنا

متى تعود الحركة الوطنية الى سابق مجدها ؟

كان للخطاب الذي القاه حضرة الشاب الناهض السيد فائق العنبتاوي في حفلة تأبين الفقيد المرحوم حافظ بك طوقان احسن وقع في نفوس السامعين لما حواه من ارق الشعور واشرف العواطف في وصف ما آلت اليه حالة الوطنيين بفلسطين بسبب التخاذل والتنابذ وفي استنهاض الهمم لاحياء تلك الروح الطيبة التي كانت تتجلى في مجموع الامة يوم كانت قلوب ابنائها متحدة وكلمتها مجتمعة .

وقد طلب الينا كثيرون ممن سمعوا الخطاب ان ننشره على صفحات اليرموك ليقف عليه المواطنون الكرام فيذّكرون والذكرى تنفع المؤمنين .

قال الخطيب بعد ان اتى على مناقب الفقيد وخدماته الوطنية ما يأتي :

الا تشعرون معي يا سادتي ان من الواجب ان نقول كلمة رثاء لتلك الحركة الوطنية المائتة اليوم طالما اننا نقيم حفلة التأبين لعزيز فقدناه؟ الم تكن تلك الحركة الوطنية عزيزة علينا ؟

نعم يجب ذلك وان كان ليس من المعقول والمألوف ان يقف القاتل فيرثي قتيله . نعم قد ارتكبنا جناية القتل قد ارتكبنا تلك الجريمة المخزية بما تركناه في جدار ذلك الحصن المنيع من ثغرة تمكن الخصم من النفوذ منها الى مواطن دفاعنا فعندما آنس فينا الضعف وتثبت من تمكن مرض الشرق العضال في نفوسنا واستحكام الشخصيات في سيرنا عزم على تحليل حركتنا الوطنية التي ينكبها اليوم ليرى ما سيمكث من عناصرها في الارض فيحني امامه الرأس اجلالا واحتراما وما سيصبح منها هباء منثورا فيهز له كتفيه هازئا ضاحكا فاخترق الصفوف ومزق اول خط من خطوطنا الدفاعية وقد مهدنا له السبيل الى ذلك بما فقدناه من وحدة كانت سياجا منيعا لنا وبما احدثناه من احزاب متفرقة فتقدم حينئذ وغاص في اعماق نفوسنا ووقف على اسرار نفسيتنا وعلم مواطن الضعف فينا وعلم كل شيء وعلم ما يجب ان تتناساه اليوم لان ذكراه مؤلمة فزادنا ضعفاً بما كان يلقيه الينا من وعود مخدرة واخذ بعدها يقطع ما بيننا من روابط فاضعنا تماسكا كان يشدنا بعضاً لبعض وتلاشت ما كانت بيننا من وحدة واصبحنا نستعين بخصمنا على بعضنا فتمزقت اوصالنا .

فبعد ان وثقوا جيداً من نتيجة عملهم هزوا كتلتنا الوطنية هزة اختبار فانهارت كما ينهار البنيان القديم البالي و بتنا بعدها في سبات عميق ، نتخاصم ولماذا ؟ لشيء من العيب ان نذكره . نتسابب ولماذا ؟ لشيء من العار ان لا ننساه جرى كل ذلك والخصم يرقب عن بعد هازئاً مغتبطاً بفوزه وانتصاره يرى فلول جيوشنا المنهزمة تقتل تقتيلا .

فكان منا كقائد حرب نصب مكيدة لخصمه فاوقعه بها ثم قطع عليه خط الرجوع وجعله مضطراً للسير في وجهة معينة واخذ موارده ومؤونته ثم بعدها وقف على هضبة عالية ينظر الى خصمه وهو يتقهقر ، فيمثل هذا هزمونا وشتتوا شملنا وتركونا نقتسم ما سمحت به لنا نفوسهم وانكبوا على معامل التشريع ليسنوا لنا القوانين والانظمة ، وطبعاً قوانين وانظمة الغاية منها تدريبنا على الحكم الذاتي !!

ليس من الغرابة في شيء ان يتقدم اليك رجل ليكبل يديك بالحديد ولكن الغرابة في ان تمد له يديك طائعا مختارا .

هكذا اضعنا ما كان لنا لديهم من احترام ودسنا باقدامنا ما كانت لنا من عزة قومية ، كنا نعطى فنرفض والان نطلب ولا نعطى . كنا ندعى فنفتكر قبل الاجابة ، اصبحنا نلتمس المقابلة فنرفض .

كفى ، فلندع ما نحن به من تنابذ واختلاف وتفرقة وتخاصم ولنعد لما كنا عليه من تماسك وائتلاف ولنسر الى الامام بنفوس ملؤها البشر وقلوب ملؤها الايمان غير هيابين ولا وجلين شعارنا الاخلاص والتضحية .

اني وان كنت متشائما وقد اطلت عليكم الندب غير ان الحقيقة يجب ان تذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين كما واني لا اكتمكم انني ارى بريقاً من الامل اخذ يبدو في سمائنا بعد احتجابه الطويل فسوف لا يترك سحابة من سحب اليأس الا و بددها .

نعم ان فريقاً من الذوات الكرام الذين علموا جيدا ما قد وصلنا اليه من سوء الحالة وشعروا جيداً عظم المسؤولية التي تترتب عليه امام الشعب وامام الله تقدموا بنفوس شريفة وقلوب مؤمنة لجمع الصفوف وتوحيد الكلمة وانهم بهذا العمل المجيد سوف ينتشلون البلاد من هوة عميقة هوت اليها وسيرجعون اليها عزة قومية كانت لها و ينعشون ارواحا فارقت هذا العالم وهي بائسة متشائمة ، فلا شك ان روح فقيدنا العزيز الذي فارق بلاده بحالة لا ترضيه ، سيما وقد كان من اشد الناس تألما منها ونزوعاً الى العمل على ازالتها سوف تنتعش حينما ترى الصفوف ملتحمة والنفوس متسارة ولسوف يهنأ الراحل الكريم في ضريحه حينما يرى اخوانه متقدمين الى الامام حيث الوحدة والاتفاق والعمل على تحقيق المثل الاعلى الذى ترمي اليه الامة في جهادها .

هل بعد هذا ما يقال ؟

اذاعة عامة

الاعانات ولجنة اغاثة المنكوبين السوريين في ديترويت

بالنظر لكثرة ما قيل ونشر في المدة المتأخرة بشأن اللجنة المركزية لاعانات منكوبي سورية في القدس وما رماها به بعض الناس من التهم ورشقوها به من المغامز ونسبوه اليها من التغرض ومن الجشع والطمع والتلاعب باموال المنكوبين .

هذا ولما كان جانب وافر من تلك الاموال التي استشهد بها خصوم اللجنة ووضعوها موضع الظن والشبهة وطلبوا التدقيق بامرها والكشف عنها قد ذهب من لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت المعروفة الآن بلجنة اغاثة المنكوبين السوريين وفد للتحقيق فاللجنة المذكورة ترغب ان تعلن على رؤوس الملأ ليقف عليه كل من يهمه الامر

١ — ان المؤتمر السوري الاول ثم الثاني لحزب سورية الجديدة اعلنا ثقتهما بلجنة اغاثة المنكوبين السوريين وطلبا اليها ان تتعهد التبرعات في هذه البلاد وتقيد قيمها ومبالغها وتشارف على الامور بصفة عامة :

٢ — ان هذه اللجنة كانت باتصال مستمر مع اللجنة المركزية في القدس وهي قد فوضت رسمياً تلك اللجنة بتوزيع الاعانات على المنكوبين من لدنها واختيار الطرق التي تجدها مناسبة لذلك

٣ — تصرح هذه اللجنة بصفة لا يخامرها شك ولا يعتريها قيد او ابهام ان لجنة القدس برئاسة صاحب الفضيلة الحاج محمد امين الحسيني كانت منذ البداية ولا تزال حتى هذه الساعة موضع ثقتها التامة وموضوع اكرامها واجلالها . وما كانت تلك الحملات والمشاغبات على اختلاف اشكالها الا لتزيد تلك الثقة رسوخا وذلك الاحترام ارتفاعا وان كافة التبرعات التي ذهبت الى لجنة القدس عن يدها حصل توزيعها بصفة لا غبار عليها و بحسب رغبات هذه اللجنة وان ليس لاحد اي كان غير هذه اللجنة والذين تبرعوا بواسطتها ادنى حق بمناقشة لجنة القدس الحساب بما يتعلق بتلك التبرعات او بمراجعتها بشيء من تلك الاموال .

٤ — تسدي هذه اللجنة خالص شكرها وامتنانها لفضيلة الحاج محمد امين الحسيني على ما قام به من الخدمات الوطنية والانسانية الجلى نحو منكوبي الثورة السورية ابان تلك المحن والشدائد وذلك بتوزيعه الاعانات بحكمة وانصاف و بايصالها الى اصحابها بامانة ونشاط بعفة ونزاهة مما جعل فضله واحسانه في عنق كل سوري صادق .

عن ديترويت في ٢١ تشرين اول سنة ٩٢٧ — سكرتير لجنة اغاثة المنكوبين السوريين

عمدة اللجنة — احمد بدر

علي سمحات . خليل زاهدي . اسماعيل ثريا . سعيد احمد زهرا . عباس ابو شقرا

حكم بالغة

لا تهبط الحرية الى الشعب بل على الشعب ان يرتفع اليها فانها نعمة لا يتمتع بها الا من بذل جهده في سبيلها .

الحرية لجسم الجماعة كالصحة لجسم الفرد فكما ان الانسان لا يتمتع بلذات من غير صحته كذلك الشعوب لا تعرف السعادة من غير الحرية .

جور الراعي هلاك للرعية واستعانته بغير اهل الثقة والخير هلاك للعامة .

مكانة الامة بمكانة زعمائها .

فلسطين في جمعية الامم

حول قضية برية قيسارية

تابع لما قبله

وعلى قول الدولة المنتدبة اقترحت على العرب اقتراحات متعددة ولكنها رفضت كلها .

وآخر مشروع وضع ابلغ لهم في تموز سنة ١٩٢٦ . وكان ذلك المشروع على قول الحكومة البريطانية (مفروضاً فيه تشجير تدريجي للرمال منطقة فمنطقة بحيث تبقى مساحات ترعى فيها المواشي مع منع دخولها الى المناطق التي يكون تشجيرها جديداً . وكل قطعة مفتلحة تقع في حيز منطقة قيد التشجير تنزع ملكيتها لقاء تعويض يدفعه اصحاب الامتياز . ولكيما يمكن القيام بالعمل بصورة لائقة وجب اعتبار المساحة مساحة غابات مصونة على موجب القانون) .

واما المستدعون فيزعمون . (١) ان معلومات ذات اهمية في امور حيوية لم تكن انتهت الى علم الحكومة قبل التوقيع على الامتياز الذي — على موجب تأكيدهم — وقعت المفاوضة عليه في الخفاء وسراً

(٢) انه لم يتخذ ما اقتضى عدلا وانصافا من التدابير مع الاهالي قبل التوقيع على الامتياز

(٣) ان اعمال الاصلاح المفروضة على الشركة جارية على الدرجة القصوى من البطء والتهاون

(٤) ان وعود الحكومة البريطانية غير مشفوعة بالانجاز وان ما ينسب اليها من مقاصد حسنة غير جار تنفيذه من قبل موظفيها المحليين

(٥) ان اجراآت غير قانونية قد اتخذت وانه لم يقدم حتى الآن اي ما مشروع يمكن قبوله

وفي الختام اورد المستدعون طلباً مؤداه تقديم مشروع يقضي باخراج اراضي برقة قيسارية —الغابة منها والاراضي المفتلحة جميعا— اخراجا كليا من منطقة الامتياز حكما على كون هذه الاراضي هي (مخصصة منذ القديم) لاصحابها البالغين ٤٤ نفسا الذين هم عائشون فيها ومنها (طيلة المائة سنة الاخيرة)

٦ — ان هذه القضية المبحوث عنها في هذه العريضة يظهر انها احدى تلك القضايا التي لا يستهجن توقع حدوثها بحكم الواجب الملقى على الدولة المنتدبة من التوفيق بين المبدأين الموردين في صك الانتداب فمن الجهة الواحدة

« البقيه في الصفحة الرابعة »

انباء البلاد العربية

سورية

مساعي الملك فيصل

في القضية السورية

جاء في بعض الصحف العربية التي تصدر في جنيف ان جلالة فيصل الاول ملك العراق قد انتهز فرصة وجوده في باريس واتصاله ببعض كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنسية فتكلم في موضوع القضية السورية ووجوب وضع حل لها على قاعدة التوفيق بين رغبات الدولة الفرنسية في سورية ورغبات الزعماء السوريين في الاستقلال ضمانا للتعاون بين الشعبين

وقد ترددت بعض الاشاعات الخطيرة على السنة المحتكين برجال وزارة خارجية فرنسة موءداها ان الاقتراحات التي عرضها الملك فيصل على وزارة الخارجية الفرنسية بواسطة اصدقائه الموظفين فيها تقوم على اساس امكان احتذاء فرنسة في سياستها حذو بريطانيا العظمى تجاه البلاد التي انتدبتها عليها عصبة الامم كالعراق كأن توءسس في سورية دولة متحدة ذات نظام ملكي دستوري كما هو الحال في العراق وغيرها اليوم · على ان ترتبط سورية بعد هذا بفرنسة ارتباطا قويا تحدده معاهدة تحالف متين

والظاهر ان هذا الاقتراح ، وان يكن قد سبق لبعض الاحزاب السورية ان وضعه لفرنسا ولم يجد منها ميلا لقبوله يومئذ ، الا انه قد وجد الان على ما يقولون — اذنا صاغية من رجال وزارة الخارجية الذين اصبحوا يميلون الى معرفة الحدود التي يجب ان يحدد بها هذا النوع من الاستقلال المطلوب او المقترح ، قبل البت في قبوله ، او قبل الاعتزام نهائيا على الاخذ به ·

محكمتان للتمييز

في سورية

تم الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والمفوضية الفرنسوية على انشاء محكمة تمييز واحدة للبنان و بلاد العلويين والاسكندرونه تسمى محكمة التمييز في الساحل واخرى للداخل اي لسورية وجبل الدروز ورفضت الحكومة اللبنانية السماح للوطنيين بنقل قضاياهم الى المحاكم الاجنبية التي تنشأ من جديد في لبنان من القضاة الاجانب الذين يوءلفون الهيئات الاجنبية في محاكم لبنان بعد فصلهم منها ·

موءتمر لمكافحة امراض الحيوانات

عقد في منتصف هذا الشهر موءتمر في مدينة اطنه حضره مندوبون من حكومات تركيا وسوريا والعراق للنظر في التدابير الواجب اتخاذها لمكافحة الامراض الحيوانية السارية ولا سيما الطاعون البقري صيانة لسلامة الحيوانات التي تنتقل داخل حدود هذه الحكومات والتي تردها من الخارج ·

الشرق العربى

حادثة غريبة

في عمان

جاءنا من مراسلنا الخاص في عمان ما يلي :

امتاز ضباط الجيش العربي بمزايا الشرف والنزاهة وما نذكره لضباطه بمداد الفخر انه منذ تشكل الجيش حتى يومنا هذا لم نسمع قط انه نسب لاحدهم ما يشين سمعتهم والفضل كل الفضل بذلك يرجع لاخلاقهم الكريمة ولحزم قائدهم الهمام بيك باشا ، فان هذا الرجل كان مثالا للاخلاق الحميدة والصفات الحسنة منذ ان قدم شرق الاردن الى يومنا هذا ·

ومما يوءسف له انه وقعت في هذا الاسبوع حادثة في عمان اضطرب لها الرأي العام اي اضطراب فقد اغرى ضابط عربي بالاشتراك مع احد موظفي الجيش البريطاني زوجة احد موظفي البلدية واخرجاها من دارها بواسطة شرطي رومي ومفوض شركسي واركباها في سيارة وذهبا بها الى خارج عمان بحجة ان دائرة الشرطة تطلبها ولما رأت المرأة ان السيارة تسير في غير الطرق المعروفه انتبهت للمكيدة وصاحت باعلى صوتها فخاف الجناة على انفسهم وتركوها في السيارة وولوا هاربين فرجع السائق بالمرأة الى عمان وقص الحادثة على الناس ·

والذي اخبرنا بهذا الامر هو سائق السيارة ولا ندري هل بلغت هذه الحادثة مسامع الشرطة ام لا ؟ على اننا سألنا بعض المفوضين فأنكروا علينا نبأ الواقعة · وربما تهاونت دائرة الشرطة لوجود بريطاني في القضية مع اننا نعلم حق العلم ان المسوءول عن الشرطة مباشرة هو قائد الجيش بيك باشا الموجود في عمان والكل يعلم ان غيرته على الاخلاق العامة لا تقل عن غيرته على المصالح البريطانية ·

الا فلتعلم الشرطة ان اهالي عمان مضى عليهم زمن وهم يتمتعون بنعمة الامن وذلك بما كانت تظهره من حزم وعزم مع من يتجاسرون على اقلاق الراحة و يسطون على اعراض الناس ولتعلم ايضا ان اهمالها هذه القضية ذكرنا بعهد شوكة مديرها السابق وفي هذا كفاية والسلام

وفاة

سلطان المغرب

نعى البرق مولاي يوسف سلطان مراكش فقد توفي بنوبة قلبية في ١٨ الجاري

وسيدعى العلماء في الحال لعقد مجلس لاختيار سلطان جديد وتعيين حقوق الخلافه

السلطان الجديد

و بعد كتابة ما ذكر نشرت البرقيات ان علماء مراكش نادوا بمولاي محمد صون الله ثالث انجال المتوفي سلطانا وخليفة لمراكش مكان ابيه

اتركوا التضليل !

فذلك اولى لكم ايها القوم

لمناسبة ما نشره خالد افندي الخطيب في جريدة الصراط من الحكم والايات البينات ! جاءنا بريد عمان حاملا الكلمة الآتية :

كان اولى بوطنينا خالد افندي الخطيب ان لا يحشر نفسه في معترك الجدال بين الاحزاب، وعلى الخصوص ان لا يستشهد ببطلنا الهمام فوزي بك القاوقجي لان شهادته بخالد افندي غير مشرفة له ، وحوادث حماه في خريف عام ٩٢٥ ماثلة للانظار ، وفوزي بك اصدق محدث عن وقائع ثورة حماه ولا نظن خالد افندي يغطي السماوات بالقباوات على حد تعبيره ! فينكر كيف اطلق ساقيه للريح والرصاص يقصف في اجواء حماه فما لبث الفار الشجاع ان وصل الى السويداء يهز اعطافه و يطالب الطعن وحده والنزال !

وهل يريد خالد افندي الخطيب ان يذكرنا بفراره من السويداء ماشيا على اقدامه والثورة في اول لهيبها فكان ايضا ثاني اثنين اركنا للفرار واعطيا امثولة سيئة للملتحقين اولهما الاستاذ شهبندر الشجاع الاكبر والثاني خالد افندي الخطيب صياد السمك الاشهر !

ثم هل يريد الافندي الخطيب ان نعيد له اقواله وهو في الزرقاء يصطاد سمكا و يشتم الامير عادل لانه منعه من الفرار و يسب الشهبندر لانه لم يقاسمه الزعامة والدراهم فظل عاكفا على الصيد ، والشتم ، وتثبيط عزائم المتحقين ، واذاعة اسرار المجاهدين حتى تداركه الشهبندر وسد فمه بدفعة من لجنة الاعانة القاب بعدها مداحا بقوة سبعين حصانا ·

والله يعز علينا مجابهة ابن بلدنا بما يسوءه ، ولكن يعز علينا اكثر ظهور شاب من مدينة ابي الفداء على هذه الشاكلة وما كان اغناه عن الشتم والسب بالرجال والزعماء وما كان اجدره باتباع العقل والهدى كما يفعل اخوانه الحمويون بعمان ومصر فكانوا دائما مثالا للشهامة والاخلاص اصالحه الله والهمه طريق السداد والا فنحن له بالمرصاد والاقربون اولى بالنصح والارشاد !

عمان حموي

اغارة الوهابيين

على العراق

في برقية من البصرة انه قتل عشرون بوليسا وثلاثون عاملا على اثر اغارة الوهابيين · وقد استفاضت الاخبار عن عزم فيصل الدويش على غزو الحدود فدخل الخوف على رجال القبيلة فاركنوا الى الفرار الى الداخلية —

ويظن بعض الموظفين العراقيين ان الغارة الوهابية على الحدود العراقية سياسية لان الملك ابن السعود لم يكن يستحسن انشاء نقطة البوليس التي شنت الغارة عليها ·

تأثير بيان الموءتمر السوري

في فرنسة

جاء بيان الموءتمر السوري المنعقد في بيروت موءديا لحجة المدافعين عن الاماني السورية في فرنسا وغيرها من ان الامة لا تزال على ما كانت عليه من التمسك بمبادئها القومي وهي لا تألو جهدا في اسماع صوتها عاليا كلما سنحت الفرص لذلك

وتقول العهد الجديد انه قد ترجم البيان المذكور الى الفرنسية ووزع على اعضاء البرلمان الفرنسي ورجال السياسة المشتغلين بالمسألة السورية وكان له وقع عظيم في الاندية الباريسية · وقد نسمع صداه في مجلس النواب اثناء البحث في ميزانية فرنسا في الشرق قبل نهاية السنة الحالية

وقرى الغوطة ؟

وافق مجلس النواب اللبناني على مشروع قانون اعفاء بعض المدن والقرى المتضررة من الثورة من بقايا الاعشار والضرائب المتحققة كراشيا وحاصبيا وجديدة مرجعيون وغيرها ·

وقد اقترح احد نواب الجنوب ان تعفى قرية الخيام من اعمال جبل عامل لانها آوت ٣٠٠٠ جندي اثناء الثورة فرفض المجلس ذلك

قلنا وقرى الغوطة الا تستحق ان يكون لها حظ من هذا الاعفاء ؟! ··

نخبة المنتخل

الزعامة بالاعمال الخاصة

قرات في رسالة من مصر لليرموك ما يلي :

··· ولا يجهل احد ان الشهبندر عزوف عن الحروب عيوف للمتاعب والمصاعب وقد كان من دعاة التفاهم من اول اسبوع لاتقاد نار الثورة في جبل الدروز فقصاري ما يتطلبه في الحياة حال هادئة وعشرة تلاميذ بسطاء القلوب يروي لهم احاديث بطولاته وفراره من مكان الى مكان و يقص عليهم حكايات محمد باشا العظم — بمبع الشهبندر في حداثته — واحاديث اقطاب حزب الاستقلال وهم بعبه في كهولته ·

و بما انني اجهل هذه الحكايات قصدت الى احد اقطاب دمشق وسالته تفصيل الخبر فقال :

من القصص التي يرويها الزعيم الاكبر في كل محفل وناد انه كان كلما رسم لنفسه خطة وكلما تشبث بامر يعود عليه بالشهرة والظهور يلقى امامه من العثرات ما يرجعه القهقرى ، وكان محمد باشا العظم هو الذي يضع للدكتور تلك العراقيل ···

اما اليوم فقد اراد ان يقود الثورة فاقصاه الاستقلاليون عنها ، وشاء ان يستفيد من اموال الاعانات فلم يمكنه الاستقلاليون ·

وسعى الى ان يمد اصابعه في اللجنة التنفيذية بمصر وفي الوفد السوري وفي الهيئات الوطنية في المهاجر فحال الاستقلاليون بينه و بين ذلك واخيراً حاول ان يمثل دوره مع آل لطف الله فكشف الاستقلاليون امره ، وهكذا فهو يقول : اينما وجهت وجهي لا ارى امامي الا الاستقلاليين ولذلك فقد صمم على مقاومتهم وتهديمهم ليز يلهم من طريقه ··

فانا اقول للزعيم ان الانسان لا ينال الشهرة والزعامة الا بالاعمال الجيدة وانه ما دام يسلك ذلك السبيل فلن يصل الى ما تصبو اليه نفسه ولن يستطيع مناوأة الاستقلاليين الذين يعملون لوجه الله والوطن و يشتغلون باخلاص وحسن نية ·

انه ان عمل ذلك فانا اضمن له الشهرة والزعامة بل والامارة ايضا ···

صريح

مصر

البرلمان المصري

في دوره الثالث

القاهرة — لمراسلنا الخاص

افتتح البرلمان المصري لدور الانعقاد الثالث بعد ظهر نهار الخميس المنصرم وتلي خطاب العرش الذي ننشر خلاصته في غير مكان من هذه الرسالة وقد وقفت الجلسة الاولى ربع ساعة حدادا على زعيم النهضة المصرية سعد زغلول باشا وتلا رئيس الموءتمر خطبة رثى فيها فقيد الشرق وعقبه رئيس الوزارة عبد الخالق ثروة باشا بخطاب في هذا الموضوع واقترح خمسون نائبا ان يذهب جميع اعضاء الشيوخ والنواب في صباح اليوم التالي لزيارة ضريح الفقيد المغفور له ، فاقر الموءتمرون ذلك ·

خطاب العرش

تناول خطاب العرش امورا محليه وخارجية كثيرة منها ما يتعلق بالمبادىء الاساسية لسياسة الدولة فافتتح بتحية الى النواب واغتباط بالفوائد التي حققتها الحياة النيابية ثم اشير الى الاسف بفقد زعيم مجلس البلاد فقد جاء في الخطاب ما يلي :

واذا كان من دواعي ارتياحي ان ارى التقاليد البرلمانية تقوى وتزداد تمكنا فان من دواعي اسفي ان لا ارى بينكم المرحوم سعد زغلول باشا الذي تولى رياسة مجلس النواب دورتين كاملتين فكان له الفضل في وضع تلك التقاليد ·

واشار الخطاب الى المفاوضات التي جرت بين رئيس الحكومة المصرية و بين بريطانيا في بعض الشوءون السياسية رغبة في اقرار حسن التفاهم بين البلدين ·

وتكلم فيما يتعلق بالوزارات وفي زيارة الملك بعض الحكومات الغربية وفي تعديل الامتيازات الاجنبية بتوسيع اختصاص المحاكم المختصة و باباحة فرض الضرائب المختلفة على الاجانب اسوة بما يفرض منها على المصريين انفسهم وذلك بعقد موءتمر دولي في القاهرة ·

انتخاب الرئيس

انتخب الاستاذ مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري رئيسا لمجلس النواب باغلبية ١٦٩ صوتا ضد ثمانية اصوات ·

وانتخب ويصا واصف بك وحسين هلال بك وكيلين ·

وقد القى الرئيس الجديد خطبة بليغة تتراءى فيها آيات سعد وحكمته وانتاسق بمناهجه وخطته وقد شكر فيها زملاءه على ثقتهم به واستطرد الى وصف نكبة مصر و بيان الموقف الحاضر ثم هنأه كل من اسماعيل صدقي باشا بلسان الاحرار الدستوريين وحافظ رمضان بك باسم الحزب الوطني بخطابين كان لهما احسن وقع في نفوس الوفديين مما دل على توطد العلائق بين جميع الاحزاب المصرية وائتلافهم وجمع كلمتهم ·

اخبار محلية

نظام حيدر اباد

يتبرع بالف جنيه لنكبة الزلزال

علمنا ان صاحب السمو نظام حيدر اباد تبرع بمبلغ الف جنيه لاسعاف المنكوبين ولاصلاح الضرر الذي لحق بالمساجد في فلسطين من جراء الزلزال تلبية لنداء سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي اذاعه لملوك وامراء المسلمين عقب تلك الكارثة

ليست هذه المأثرة بالاولى لهذا المحسن الكبير فقد جادت نفسه قبلا بمبلغ مائة الف روبية لعمارة المسجد الاقصى واننا لنسدي بلسان اهالي هذه البلاد المقدسة سمو نظام حيدر اباد آيات الشكر والامتنان على اياديه البيضاء ونقدر له اريحيته وحميته ونرجو الله ان يجزيه عن الاسلام خير الجزاء .

وبهذه المناسبة نتقدم الى سماحة الرئيس الجليل والى رجال المجلس الاسلامي الاعلى بالثناء الجزيل لسهرهم الدائم على مصالح المسلمين اخذ الله بيدهم ووفقهم لخدمة امتهم و بلادهم .

مرفأ حيفا

قال مندوب المقطم الفلسطيني :

ما زال المهندسان البريطانيان يواصلان تحضير الخارطات والمقايسات الخاصة ببناء المرفأ في حيفا بعاونهما عدد كبير من الموظفين الفنيين والعمال الذين يشتغلون بقياس تيار البحر .

والمفهوم ان المرفأ سيبتدئ من الجهة الغربية من المدينة بطول ١٧٠٠ متر في البحر بانحناء من الغرب الى الشمال يقابله بناء في البحر من الجهة الشرقية في محل الميناء الحالي بطول ٦٠٠ متر في البحر و يقدر العارفون ان مرفأ حيفا على هذا المنوال سيكون خمسة اضعاف مرفأ بيروت اما المهندسان فسينجزان مهمتهما حوالي آخر فبراير القادم وسيكون معدل ما يلقى في البحر يومياً من الحجارة نحو خمسة الاف متر مكعب ينظر من الان في الجهة التي يمكن اخذها منها .

وفاة شاب

قصفت يد المنون غصنا نضيرا لم تشفق على شبابه الغض ولم تراف بوالده الشيخ الجليل الا وهو المرحوم :

السيد حماده باكير

فكان لموته رنة حزن واسى لما عرف به هذا الشاب من الهمة والنشاط والشهامة .

توفي رحمه الله حرقا اثر حادثة انفجار لوكس وقعت في الطيرة فنقل الى حيفا للتداوي و بعد بضع ساعات فارق الحياة .

فنحن نعزي والده واخواته وسائر اسرته الكريمة راجين لهم الصبر وللفقيد الرحمة والرضوان .

الصلح خير

يسرنا ان نزف لقراء اليرموك الكرام ان الصلح قد تم نهائيا بين السوريين في مصر وقبل الفريقان الشروط الموضوعة ولم يبق سوى وضع النظام الداخلي للجنة التنفيذية الذي سيعين ويحدد وظائف الرياسة والسكرتيرية والاعضاء و يبين بصراحة ارتباط الوفد باللجنة وعلاقة هذه بالوفد

وقد سافر صباح الخميس الى مصر بناء على اشارة منها فضيلة الوطني الكبير الاستاذ الشيخ كامل افندي قصاب ليشترك مع اخوانه بوضع القانون الداخلي ، وسنأتي في العدد الآتي على ما يتصل بنا من تفاصيل الاتفاق قرب الله بين قلوب العاملين للقضية العربية واخذ بايديهم الى ما فيه استقلال البلاد واسعاد العباد

حول

ضريبة الويركو

كانت الحكومة تستوفي ضريبة الويركو عن العقارات بنسبة ١ من ١٢ ، الا انها في السنة الماضية ضمت على هذه الضريبة ٣٢ ونصف في المائة ، فضج الملاكون لهذه الزيادة واحتجوا على ضمها فلم يغنهم ذلك نفعاً .

وقد اتصل بنا ان جمهورا كبيرا من الملاكين سيرفعون للحكومة شكواهم لعدم استطاعتهم دفع المطلوب منهم و يطلبون اليها الغاء ذلك الضم ليتمكنوا من تسديد الذمم ولا سيما بعد ان اخذت الحكومة بالتضييق على المتلكئين عن الدفع ببيع اموالهم المنقولة . . .

فنرجو ان تعير الحكومة هذا الامر ما يستحقه من العناية وهي ولا ريب ادرى بالضائقة المالية التي عمت جميع طبقات الشعب

قانون داخلي

للمجلس الاسلامي الاعلى

تجتمع اليوم في القدس لجنة التشريع لوضع قانون داخلي للمجلس الاسلامي الاعلى تبين فيه صلاحية المجلس وكيفية تعيين القضاة وموظفي المحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف وغير ذلك مما يتعلق بهذا المشروع .

وقد علمنا ان اللائحة التي وضعتها اللجنة لانتخاب اعضاء المجلس المشار اليه لم تقدم للحكومة لان السيد معين الماضي لم يوقع عليها بعد

مشاجرة في فلسطين ؟

في برقية للمقطم انه وقعت مشاجرة شديدة بين افراد بعض العائلات المتخاصمة في قانا الجليل (في فلسطين) جرح فيها ١٣ نفساً ؟!!

اليرموك لم نسمع بهذه المشاجرة وربما يقصد المراسل بقوله (قانا) كفر كنا احدى قرى الناصرة .

بنك عقاري

في فلسطين

قالت جريدة الاقدام ما يلي :

علمنا من مصدر ثقة انه تصدق على برنامج البنك العقاري الموجود بمصر من قبل دولتي انكلترا وفرنسا لتأسيس فروع له في القدس وحيفا و يافا من فلسطين وفي بيروت والشام وحلب وطرابلس من سورية ليسلف الاهلين الاموال و يرتهن مقابل ذلك املاكا لمدة تتراوح بين السنة الواحدة الى العشرين بفائدة ٦ في المائة سنويا .

وسيباشر عمله ابتداء من عام ٩٢٨ وقد انضم الى هذا البنك شركات عديدة وان لهذا البنك لجنة خاصة لتقدير الاملاك و بعد التثمين يعطى الى المديون ٧٥ في المئة والربع الباقي يكون كتأمين على المصاريف .

دعوى البستاني

كانت المحكمة المركزية بحيفا حكمت بتغريم السيد وديع البستاني بمبلغ مائة جنيه في الدعوى الجزائية التي اقيمت عليه بشأن اراضي برة قيسارية ، وقد نظرت محكمة الاستئناف يوم ١٥ الجاري في هذه الدعوى ودامت المرافعة ثلاثة ايام ثم اجلت اعلان الحكم لوقت آخر . ونرجو ان يخرج السيد البستاني ناصع الجبين مما اسند اليه وما ذلك على عدالة القضاء وانصافه بعزيز .

رياض الصلح

في مصر

من انبائنا الخاصة انه صحت عزيمة حضرة العربي الحر رياض بك الصلح عضو الوفد السوري على القدوم الى مصر وفلسطين وربما يكون قد غادر اوروبا في هذا الاسبوع فمرحبا بالوطنية الخالصة والشباب الناهض .

لسان الامة !

جاء في جريدة الاعلان المقدسية انه تستعد ادارة تحريرها لاصدار جريدة سياسية باسم لسان الامة يقوم بتحريرها نفر من رجال العلم والسياسة في فلسطين ومصر وسورية .

اما صاحب جريدة الاعلان فهو ميشال افندي سليم نجار شقيق الكاتب المعروف ابراهيم افندي نجار صاحب جريدة لسان العرب ورئيس كتبة المجلس النيابي اللبناني . . .

كمال عباس

اصيب صديقنا الفاضل السيد كمال عباس بداء ابي الركب فلزم منزله بعكا عشرة ايام فنرجو له الشفاء العاجل والصحة التامة .

قدوم

قدم حيفا السيد محمد المسعود الجرار من وجوه جنين وقدمها الشاب الاديب جميل افندي الشوا فنرحب بحضرتيهما .

وفاة

نعي الينا من طبريا سعيد افندي الملكي اثر مرض عضال فنعزي آله وذويه .

مكتب الاستعلامات

السوري

كتب الينا مراسلنا الفاضل بمصر ما يلي :

ذكرتم بين الشروط التي تقررت مبدئياً في الصلح بين الاحزاب الغو مكتب الاستعلامات السوري ولزيادة الايضاح اقول ان الالغو يشمل المكتبين اللذين يصدران من شارع المدابغ الى شارع عابدين معاً تفادياً من ظهور احدهما اذا ظل الثاني .

اما مسألة عزل حسن بك الحكيم فقدبت فيها نهائياً ولكنه لا يزال يأمل البقاء كمدير اداري لمكتب حزب الاتحاد الذي لا وجود له ونخشى ان ينجم قرن الشر كرة اخرى من وراء التمسك بالنفع الذاتي وايثار المصلحة الخاصة و يلوح لي ان جو الصلح عاد الى التكهرب مرة ثانية بسبب هذه المسألة وقد انقطع الامل بالتفاهم بين اعضاء اللجنة التنفيذية وحسن بك الحكيم بسبب وشايته المعلومة .

مولود سعيد

كتب الينا من يافا انه رزق حضرة صديقنا الفاضل السيد حربي الايوبي مولودا اسماه (بساما) فنهنئوه وندعو الله ان يقر به عين والده وان يجمل جميع ايامه باسمة بطلعة ولي عهده البسام .

آل رتشيلد

والازمة الصهيونية

تلقت جريدة التيمس تلغرافاً من بيت المقدس جاء فيه انه لما ظهرت الازمة المالية الصهيونية في فلسطين وتبين ما سيكون لها من التأثير في امر التعليم المدرسي تبرع آل رتشلد في باريس بتقديم اعانة مالية ولكنهم اشترطوا لاعطائها زيادة المقرر للدروس الدينية في المدارس الصهيونية عما كان من قبل . .

في محفل الكرمل

جرى بالاسبوع الماضي انتخاب الموظفين في محفل الكرمل بحيفا فانتخب للرئاسة ثيوفيل افندي بوتاجي وللنيابة الاستاذ ذكي بك التميمي فنهنئ حضرتيهما ونرجو للمحفل في عهديهما تقدما وتوفيقا .

استعلام عن شاب

شاب في العشرين من العمر معتدل القامة قمحي اللون من درب الصين التابعة لجزين بلبنان اسمه نجيب بشاره الطويلة ترك اهله منذ نصف سنة فمن يعلم عنه شيئاً او يعرف محل اقامته فليتكرم باخبار ادارة هذه الجريدة عنه وله الاجر والشكر .

الخلاف على المياه

بين اهالي طرابلس وزغرتا

تألفت لجنة برئاسة حضرة حافظ طرابلس لحل الخلاف القائم بين اهالي طرابلس وزغرتا بشأن مياه رشعين كما انها انتدبت احد مهندسي وزارة الاشغال العامة لوزن المياه المذكورة وتقديم تقرير بذلك .

ينذر بحرب

نشرت مجلة علمية اميركية خلاصة حديث بين منشئها والمخترع الشهير اديسن فان هذا الاخير يسعى بالاتفاق مع صاحب مصنع كبير من مصانع السيارات للوصول في وقت قصير في اميركا على الاستيك اللازم للسيارات وهو يسعى هذا السعي لخوفه من احتمال حدوث حرب طاحنة بين الولايات المتحدة واوربا

و يقول ذلك المخترع انه قد لا تدور رحى هذه الحرب الا بعد عدة سنين ولكن لا بد من حدوثها و يكون تأثيرها على الملأ الاوربي ان تسد في وجوههم طرق الوصول الى مصادر الاستيك .

بلدية حيفا

تعلن تلزيم اقلام الذبيح والاخضار والفواكه والدلالة والباج بالمزايدة العمومية والانارة بالكاز وتقديم علف الحيوانات بالمناقصة لمدة سنة اعتباراً من اول كانون ثاني سنة ٩٢٧ فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط الواردة في قوائم المزايدات بقسم الادارة العمومية وتقرر بان تكون الاحالة الاولية لهذه الاقلام يوم ١٥ كانون اول سنة ٩٢٧ والاحالة النهائية يوم ٢٢ منه .

رئيس البلدية

حسن شكري

اسعار الحبوب

	من	الى
حنطة نورسي	٢٣٠	٢٧٠
زرعي حوراني	٢٦٠	٣٠٠
» » طيبه	٣١٠	٣٢٠
شعير	٢٠٠	٢١٥
عدس مشمول	٢٣٠	٢٥٠
ذرة بيضاء	١٨٠	١٨٥
كرسنه	٢٢٠	٢٢٥
حمص	٢٦٠	٢٧٥
فول	٢٤٠	٢٨٠
سمسم الاقة	٢٠	٢٤

تسهيل اسكان اليهود اسكاناً ومن الجهة الاخرى اعتبار حقوق الاهالي الوطنيين من كل وجه ·

وليس من المستغرب ان حدث مثل هذه المشاكل · بل ان المستغرب ان ما قد حدث لم يكن اكثر · ولربما كان يفضي السبب في ذلك نتيجة ما جرت عليه الدولة المنتدبة من الحذر والحرص اللذان وصفهما الصهيونيون الحسد الاقصى في عديد من المذكرات ·

ثم انه ينبغي ان يحسب حساب لما وراء هذه المسألة المبحوث عنها في هذه العريضة من المرامي السياسية · فالسيد البستاني الذي وضع المذكرة هو نفسه احد الاعضاء العاملين في (اللجنة التنفيذية) ولعل هذا الامر لم يساعد على تسهيل حل المشكلة ·

٧ — و يظهر انه من الصعب جداً ان لم يكن من المستحيل للجنة الانتدابات ان توفي عريضة هذا نوعها حقها من التدقيق حيث انه لا بد دون ابداء الرأي القائم على اسبابه وموجباته من الاطلاع الوافي بما هنالك من الاحوال الجغرافية والاقتصادية · ثم انه يصح القول ان بعضاً من الاوراق ذات الاهمية الاساسية في سياق درس الموضوع لم ترسل الينا ومن ذلك نص امتياز الكبارة الجديد المؤرخ في ٨ ت ٢ سنة ١٩٢١ وتقرير لجنة الاراضي وتقرير لجنة لوك ·

٨ ــ وفيما خص الجهة القانونية من جهات هذه المسألة يظهر من ملحوظات الحكومة البريطانية ان الامر مما يمكن الاتيان به امام محكمة محلية · اما امام محاكم الاراضي الخصوصية الموجودة في فلسطين او امام محكمة اخرى · الا انه يظهر من العريضة ان المستدعين يعلمون ذلك ولكنهم ـ لمقاصد لم يظهروها ـ لا يرغبون في اتباع هذه الخطة · ثم انهم يسألون لماذا لا يكون على الحكومة نفسها ان تكون هي البادئة اتخاذ هذه الاجراآت القانونية بينما الحكومة في الوقت الحاضر متخذة عكس هذا الزعم ·

وصحيح ان الدولة المنتدبة في ملحوظاتها تقول (ان مستشاري الحكومة الفلسطينية يرون انه لا مجال هناك لحقوق قانونية والمسألة مسألة حقوق ادبية) وفي مخابرة ثانية نرى الدولة المنتدبة قد اوردت (استعمال انتفاعي) في هذا المقام · ولكنه قد يكون من المصلحة للطرفين توصلاً الى حل بات لهذه المسألة ان يؤتى بالمسألة القانونية لدى المحاكم ·

وان صح ذلك فانه تكون فرصة للمستدعين للادلاء بجميع الحجج الموردة في القسمين الاول والثاني من عريضته ·

٩ — وقد قالت الحكومة البريطانية في ملحوظاتها على عريضة سابقة لشهر ايلول سنة ١٩٢٥ (وفي هذه الاثناء لم يحصل من تدخل او تعد على الكيفية الاعتيادية لتعيش العرب واشغالهم الاراضي ولا اقترح اخراجهم منها) وكذلك في الملحوظات الجديدة تقول الحكومة : (وفي اثناء المفاوضات لم يحصل من محاولة من قبل حكومة فلسطين ولا من قبل اصحاب الامتياز للتعدي على ما لهؤلاء العرب من ممارسات نافعة وتعيش) ·

ولكن المستدعين يقولون العكس و يؤكدون وقوع حوادث عديدة · ولم تجب الدولة المنتدبة على هذه الاقوال · ويظهر انه في معظم الحالات التي اوردها المستدعون ما سبق سنة ١٩٢٧ لم يخل الامر من سوء تفاهم او على كل حال لم يصر اولياء الامر على انفاذ الاجراآت المحكي عن اتخاذها · ولكن اهم الحوادث على قول المستدعين قد وقعت منذ بدء سنة ١٩٢٧ ·

***

فاقتراحي ان تعتمد لجنة الانتدابات النتائج التالية :

ا — اذا لم يمكن الان بعد انقضاء عدة سنوات من المفاوضات التوصل الى تسوية بين حكومة فلسطين واهالي برة قيسارية فقد يلوح من الرأي ان يؤتى بالمسألة القانونية في ما خص الحقوق الاساسية على الاراضي امام المحكمة المختصة ·

واللجنة لا ترى السبب القانوني الذي من اجله لا يتقدم المستدعون بظلاماتهم الى المحكمة لا سيما والدولة المنتدبة تكون مستعدة ان تتحمل نفقات الدعوة مهما كان القرار الذي تتوصل اليه المحكمة ·

ب ــ وحتى في حالة مجيء قرار المحكمة مؤيداً للرأي القائلة به الحكومة ـ اي ان الاهالي الممثلين في شخص رافع العريضة ليسوا اصحاب حقوق قانونية صرف ــ فقد حصل التأكيد للجنة الانتدابات الدائمة ان الدولة المنتدبة عملاً بالمقاصد التي اداها ممثلوها في مواقف مختلفة لتدبر حصول تفسير متساهل فيه لحقوق الاهالي الادبية · وهذا ولا ريب قد يكون على جانب من الاهمية من وجهة عامة النظر الى المبادىء المدمجة في صك الانتداب

ت ــ انه الى ان يتوصل الى حل نهائي لا ينبغي اتخاذ اية اجراآت تؤول الى تغيير حالة معيشة سكان هذه المساحة المبحوث عنها واحداث ما لا لزوم له من الاضطراب في المقاطعة

ث ــ وقد يحسن بلجنة الانتدابات ايضاً ان تعيد ذكر ما تقدم الايصاء به في تقرير المسيو بلاسيوس الذي صادقت عليه اللجنة والحقته بتقريرها عن اعمال الدورة التاسعة وهو الايصاء الذي مؤداه انه يستحب في امر الامتيازات العامة (استلزام اشهارها بالنشر الاوفى واتاحة الوقت الكافي والعمل باصول معينة لا تدع مجالاً للانتقاد ·

***

اختراع عجيب

يزيل الهم ويجلب الفرح

عرف هذا العصر بعصر الاختراعات فلا يمر شهر الا ونسمع فيه باختراع جديد ينفق الناس في سبيل الحصول عليه ما عز وهان فاذا فازوا به انقطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق

اما الاختراع الذي نسوقه الى اهل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثه وطنيون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احد الا وشغف به طول حياته لا يسأم منه ولا يمله

هل ادلك على الاختراع العجيب ؟

❊ اقصد معمل الدخان الوطني ❊

الذي يصدره السادة :

سلوم وناجيا وخوري بحيفا

هناك تجد الملوكي والصباح والكوكب وسمسون والمعدن فاذا استعملت احدى هذه الاصناف مدة شهر واحد ضمنت لنفسك الفرح طول حياتك جربه وانا الضمين

القابلة القانونية

مزين زفرسيه

الحائزة على الشهادة القانونية مستعدة بفني التوليد والتمريض في محل عبادتها الكائن في الحارة الشرقية تراجع يومياً وتعالج الفقراء مجاناً يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

***

اجود اصناف الورق

ورد للتجار السادة احمد الحاج ابراهيم واخوانه في حيفا كمية كبرى من ورق الطباعة الجيد قياس ٨٢ / ٥٥ واسعاره متهاودة فمن احب الشراء من ارباب المطابع والمؤلفين غواة الطبع المتقن فليقصد المحل المذكور او ادارة هذه الجريدة ·

مطعم وشاي خانه

اذا احببت ان تأكل طعاماً لذيذاً وتشرب شاياً فاخراً في محل مرتب نظيف فاقصد :

— فارس الطبيلي النابلسي —

في جنين

***

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

❊ بدل الاشتراك ❊

غ · م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

❊ المكاتبات ❊

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك

حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا